الأسبوع الثالث عشر:

أهم الشخصيات الإسلامية الإفريقية

3 – الشيخ الحاج عمر طال

4– الشيخ ساموري توري

1. عثمان دان فوديو:(1745 1817م) تعلم العربية تفقه في الاسلام طاف العديد من البلدان لطلب العلم من أهم سمات الإصلاحية شرح اصول الدين وفروعه ترك البدع والخرافات وإتباع السنة النبوية. انكبت على تعليم العلوم الشرعية وجد ضالته في القادرية واتخذها مذهبا له استوحى فكرة الجهاد في سبيل الله ضد الوثنيين ولم يحاربهم فقط بل حث المسلمين المنحرفين أسس دولة إسلامية غرب افريقيا عاشت فترة طويلة (قرنا كاملا)، خلف ورائه إرثا إسلاميا في مختلف الميادين توفي في سوكوتو1817م .ينظر إليه أنه من أهم المصلحين في إفريقيا السوداء.

2. الشيخ أحمدوا: برزت شخصيته عام 1755 م، من قبائل الفولاني من اتباع القادرية اهتم بتعلم العربية حتى أصبح مثلا في شتى العلوم والمعارف تأثر بعد أن تركت الكثير من القبائل الإسلام ورجعت إلى الوثنية فأعلن الجهاد ضدهما، أسس مملكته التي اتخذت من مدينة حمد الله عاصمة لها تجمع حوله الكثير من العلماء والفقهاء والتجار وساعدوه على بناء مملكته ماسينا. يقال أنه نشر العدل ونظم المدن وشجع الحركة العلمية أقام نظاما اقتصاديا إسلاميا في 1845م بقيت عاصمته تؤدي دورا هاما إلى غاية عام 1862م

3. الشيخ الحاج عمر طال : 1794-1865م ورث مملكة الشيخ أحمدو يمكن تقسيم حياته السياسية والدينية إلى [1837-1846م] أدى من خلالها فريضة الحج، من أتباع الطريقة التيجانية عاش في فوتا جالون (غينيا). [1846-1854م]عاد إلى حوض نهر السينغال أعلن الجهاد ضد القبائل الوثنية المحلية اعتزل الناس وتفرغ كلية في التأمل في دنيه.[1854_1864] متعد أهم مرحلة تميزت بإخضاعه للقبائل المتمردة الوثنية ولم يوقف حركته سوى الاستعمار الفرنسي توفي وعمره 70 سنة.

4. الشيخ ساموري توري :1835 _1900م درس العلوم الاسلامية تنقل كثيرا في إفريقيا الغربية دعا إلى إقامة دولة إسلامية عام 1872م أعلن الجهاد في الغابات الكثيفة وادخل الكثير من الوثنيين في الإسلام وأخضعهم لحكمه إن هذا النشاط أقلق فرنسا في السودان الغربي لهذا اصطدم بها ودخل معها في معارك طاحنة كانت نهايته القبض عليه سنة 1898م رُحِلَ نحو الغابون وتوفي بها عام 1900م.